6/18/2019 2015319_30286_00000002.png (2336×3304)

سمو ولي العهد يصل إلى طوكيو قادماً من شنغهاي في زيارة رسمية لليابان .. بقية

عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري المستشار بديوان سمو ولي العهد ومعالي ابراهيم الطاسان نائب رئيس الشئون الخاصة لسمو ولي العهد ومعالي محمد بن عبدالرحمن الطبيشي وكيل المراسم الملكية والسفير محمد بشير كردي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى اليابان .

ومن جهة أخرى عقد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ،بعد ظهر يوم الأربعاء، في قصر اكاساكا في طوكيو اجتماعا مع دولة السيد ريوتارو هاشيموتو رئيس الوزراء السابق كبير مستشاري رئيس الوزراء للشؤون الخارجية.

وجرى خلال الاجتماع الترحيب بسمو ولي العهد وتبادل الاحاديث الودية وسبل تعزيز العلاقات بين البلدين. وحضر الاجتماع الوفد الرسمي المرافق وسفير اليابان لدى المملكة.

ومن جهة ثانية استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بعد ظهر اليوم نفسه دولة رئيس مجلس الوزراء الياباني ابوتشي في قصر اكاساكا بطوكيو

وفي بداية المقابلة رحب دوله رئيس مجلس الوزراء الياباني بصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ومرافقيه في هذه الزيارة الكريمة لليابان متمنيا له ولمرافقيه اقامة طيبة

وأشار الى ما تتمتع به العلاقات الطيبة بين البلدين من متانة وخير دليل على ذلك زيارة سمو ولي العهد.

من جانبه عبر صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز عن شكره وتقديره لدولة السيد أبوتشي وحكومة وشعب اليابان الصديق على حسن الاستقبال والرعاية التي حظي بها سموه والوفد المرافق له وأكد سمو ولي العهد ان هذا لا يستغرب على شعب اليابان الصديق.

ومن جهة ثالثة قلد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في قصر اكاساكا في طوكيو دولة رئيس مجلس الوزراء الياباني ابوتشي وسام الملك عبدالعزيز من الطبقة الاولى قائلا . اقدم وسام الملك عبدالعزيز رحمه الله من الطبقة الاولى لرئيس مجلس الوزراء الياباني الصديق واتمنى له التوفيق والنجاح لانه يستحق هذا الوسام.

ويأتي هذا تقديرا من صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز لدولة رئيس الوزراء الياباني والعلاقات الطيبه التي تربط بين البلدين الصديقين. وحضر مراسم التقليد الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد وقد رحبت الحكومه اليابانيه بالزيارة التي بدأها يوم الأربعاء صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى اليابان وتستمر ثلاثة أيام

ثم عقدت جلسة المباحثات الرسمية بين الجانبين السعودي برئاسه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز والياباني برئاسه رئيس مجلس الوزراء أبوتشي جرى خلالها تبادل الاحاديث الوديه وبحث العلاقات الثنائيه بين البلدين والعمل على تعزيزها في المجالات كافه كما جرى استعراض قضية الشرق الاوسط ومسيرة السلام والاوضاع في الاراضي العربية المحتلة بالاضافه الى المستجدات على الساحة الدوليه.

يجدر الاشارة ان هناك عددا من الموضوعات المهمة المدرجة على جدول الاعمال الرسمي لهذه المباحثات بين الحكومتين بما يعزز زياده التبادل الثقافي والاقتصادي والتجاري اضافه الى تطوير اساليب العمل الصناعي في البلدين بما يحقق التوازن لمصالحهما المشتركه والاستفادة من خبرات الطرفين

و في اطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لليابان وقع صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز عن المملكه العربيه السعوديه ودولة رئيس الوزراء الياباني ابوتشي عن اليابان بعد ظهر يوم الأربعاء في قصر اكاساكا في طوكيو على اعلان مشترك بشأن التعاون بين المملكة العربية السعودية واليابان لحقبة القرن الحادي والعشرين وفيما يلي نص الاعلان المشترك بشأن التعاون بين المملكة العربية السعودية واليابان لحقبة القرن الحادي والعشرين،

١ بمناسبة زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية لليابان خلال الفترة من ٢١ الى ٢٣ اكتوبر ١٩٩٨م فقد عقد سموه مباحثات مع دولة السيد كيزو اوبوتشي استعرضا خلالها الوضع الحالي للعلاقات بين البلدين كما ناقشا طبيعة ومستقبل العلاقات الثنائية خلال القرن الواحد والعشرين.

وقد اعاد الجانبان التأكيد على العلاقات الودية والتعاون القائم الذى اصبح تقليدا للبلدين والعلاقات الوثيقة التي تربط الاسرة المالكيه في المملكة العربية السعوديه والاسرة الامبراطورية في اليابان اضافة الى الوشائج القوية بين الشعبين في البلدين مما حدا بهما الى اصدار هذا البيان بهدف جعل هذه العلاقات اكثر شمولية لمواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين.

٢. وقد اشادت القيادتان بالعلاقات الثنائية الممتازة القائمة بينهما كما عبرتا عن رغبتهما المشتركة لتدعيم هذه العلاقات من خلال تشجيع الحوار السياسي وبناء علاقات اقتصادية واسعة النطاق من شأنها زيادة حجم التجارة والاستثمار وتحقيق التعاون في مجالات جديدة لم يسبق تغطيتها في الماضي

٣. وقد لاحظ الجانبان انه بالنظر لاهمية امن منطقة الخليج والشرق الاوسط عموما ونتائج وتأثيرات ذلك التي تتجاوز مداها الاطار الثنائي وتمتد الى الاطار العالمي فانهما قد اكدا عزمهما على توسيع نطاق التعاون في مجال تبادل المعلومات عن طريق الحوار السياسي من اجل الاسهام في تعزيز الامن والسلام في المنطقة.

٤ وانطلاقا من الاهمية التي يعلقها الجانبان على عملية السلام في الشرق الاوسط فيما يتعلق باستقرار المنطقه فقد جرى التأكيد على مواصله التعاون في سبيل تحقيق هذا الهدف على اساس تحقيق السلام الشامل والدائم والعادل المبني على قرارات الامم المتحده ذات الصلة ووفقا للاتفاقيات المعقودة ومبدأ الارض مقابل السلام ودعيا الى التنفيذ الامين لكل الاتفاقيات والامتناع عن اتخاذ اجراءات احادية الجانب التي من شأنها التأثير المسبق على نتائج المفاوضات النهائية خاصة فيما يتعلق بموضوع القدس

٥ ادان الجانبان بكل حزم الارهاب بكل اشكاله وصوره وبغض النظر عن مصادره واكدا على ان مكافحة الارهاب تتطلب عملا دوليا وموحدا يكون للامم المتحدة دورا بارزا فيه

٦ اظهر الجانبان اهتماما كبيرا بالجهود القائمة الهادفة الى ازالة اسلحة الدمار الشامل عن الشرق الاوسط بما في ذلك منطقة الخليج

٧ وتقديرا من الجانبين على اهمية الدور الذي تلعبه الامم المتحدة لتدعيم السلام والاستقرار والرخاء ليس في هذه المنطقة بل والعالم اجمع فانهما اكدا التزامهما المشترك للعمل سويا من اجل بلوغ الغايات التي تسعى اليها الامم المتحدة ولضمان قدرة الامم المتحدة على انجاز هذه الاهداف خلال القرن الواحد والعشرين فقد عبرت الحكومتان عن ارادتهما الاكيدة في التعاون من أجل تحقيق الاصلاحات المطروحة للامم المتحده وعلى وجه الخصوص فقد اتفق الجانبان على أن الاصلاحات المقترحة لمجلس الامن يجب أن لاتؤثر على وظائف هذا المجلس وفعاليته كما هو منصوص عليه في ميثاق الامم المتحدة وفيما يتعلق بتوسيع العضوية الدائمة وغير الدائمة لمجلس الامن فان الجانب السعودي عبر عن تأييده لطلب اليابان الحصول على عضوية دائمة في هذا المجلس.

٨ شهدت القيادتان مراسم التوقيع على مذكرة برنامج التعاون السعودي الياباني المشترك والتي تم التوصل اليها بهدف وضع اطار جديد لتنفيذ المشاريع المشتركة في مجالات تنمية القوى البشرية والبيئة والصحة والعلوم والتقنية والثقافة والرياضة والاستثمار والمشروعات المشتركة واكدت القيادتان في اطار التعاون المشترك بينهما على التزامهما ببذل اقصى مساعيهما لتنفيذ برنامج التعاون المشترك المتفق عليه والعمل في سبيل ذلك على تعزيز جوانب البنية الاساسية المادية والقانونية والادارية.

٩ . اكدت القيادتان اهمية دور القطاع الخاص بالبلدين في تعزيز العلاقات الاقتصادية الثنائية واتفقا على ضرورة تشجيع وتيسير التعاون بين القطاع الخاص في البلدين.

١٠. اتفق الجانبان على اهمية استقرار السوق البترولية للاقتصاد العالمي وابدى الجانب الياباني تقديره لدور المملكة العربية السعودية المتوازن في تلك السوق وباعتبارها مصدرا امنا وموثوقا به لامدادات البترول الى السوق العالمية بما فيها اليابان ، واكد الجانبان على اهمية التعاون لتطوير علاقات التبادل التجاري والاستثماري في مجال البترول بين بلديهما وبالنظر الى توقع تزايد الطلب على البترول في منطقة شرق اسيا اكد الجانبان رغبتهما تطوير مجالات التعاون في تلك المنطقة.

١١ ابدت القيادتان في سبيل تحقيق الاهداف والالتزامات المشتركة رغبتهما في تعزيز علاقات التعاون لضمان مصالح البلدين .

عقب ذلك وقع صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ومعالي وزير التخطيط الدكتور عبدالوهاب عطار عن الجانب السعودي ومعالي وزير الخارجية الياباني ماساهيكو كوهو مورا ووزير الصناعه والتجارة الدولية الياباني عن الجانب الياباني على مذكرة برنامج التعاون السعودي الياباني المشترك والتي تم التوصل اليها بهدف وضع اطار جديد لتنفيذ المشروعات المشتركة في مجالات تنمية القوى البشرية والبيئة والصحة والعلوم التقنية والثقافة والرياضة والاستثمار والمشروعات المشتركة .

ثم وقع معالي وزير الصناعة والكهرباء الدكتور هاشم بن عبدالله يماني ومعالي وزير التخطيط الدكتور عبدالوهاب بن عبدالسلام عطار عن الجانب السعودي ومعالي وزير الصناعة والتجارة الدولية كاوورو يوسانو ومعالي وزير خارجية اليابان ماساهيكو كوهو مورا عن الجانب الياباني على برنامج للتعاون السعودي الياباني بخصوص معهد التدريب الفني للسيارات وهذا البرنامج يهدف الى نقل التقنية في مجال السيارات واهمية دور القطاع الخاص بين البلدين في تعزيز العلاقات الاقتصادية الثنائية .

بعدها وقع صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ومعالي وزير الخارجية الياباني ماساهيكو كوهو مورا على برنامج التعاون الشبابي بين المملكة واليابان ويهدف هذا البرنامج الى تقوية العلاقات بين البلدين في مجال الرياضة والشباب . وحضر توقيع الاعلان وبرامج التعاون السعودي الياباني الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد

وأوضحت سفارة اليابان لدى المملكة في بيان صحفي ان هذه الزيارة ستوطد العلاقات الحميمة بين البلدين الصديقين بموجب مبادرة الشراكة الشاملة بين اليابان والمملكة العربية السعودية نحو القرن الحادي والعشرين التي وقعت العام الماضي ابان زيارة رئيس وزراء اليابان السابق هاشيموتو للمملكة .

ورأت أن هذه الزيارة تتيح الفرصة للقياديين لتبادل الافكار في مجالات السياسة والثقافة والتعليم والشباب الى جانب موضوعات عديدة ذات اهتمام مشترك على الصعد الثنائية والاقليمية والدولية .

وقالت ان اهمية هذه الزيارة تزداد اهمية لما للمملكة من دور مرموق في المنطقة اضافة الى مكانتها بين الدول العربية والاسلامية

واوردت السفارة الزيارات المتبادلة بين المسؤولين في البلدين الصديقين ومن اهمها الزيارة التي قام بها للمملكة عام ١٩٩٤ م صاحب السمو الامبراطوري ولي عهد اليابان الامير نارو هيتو وقرينته وزيارة رئيس وزراء اليابان انذاك موراياما وزيارة رئيس وزراء اليابان السابق هاشيموتو عام ١٩٩٧م وزيارة صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض لليابان هذا العام ١٩٩٨ م بالاضافة الى الزيارات المتبادلة بين الوزراء والمسؤولين في البلدين مما عزز التفاهم المشترك وروح التعاون بين الجانبين وبينت السفارة أن حجم التبادل التجاري بين البلدين بلغ ١٣ مليارا و٩٦٠ مليون دولار في عام ١٩٩٧م في حين بلغ حجم الاستثمار الياباني في المملكة ٨ ر ٥ بليون ريال سعودي مما يعد ثاني اكبر استثمار في المملكة وقد اختتم صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني زيارته الرسمية لجمهورية الصين الشعبية التي استغرقت عدة ايام حيث غادرها سموه صباح يوم الاربعاء متوجها الى اليابان في زيارة رسمية لها.

وكان في وداع صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز في مطار شنغهاي الدولي صاحب السمو الملكي الامير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة الامريكية والنائب الاول لعمدة شنغهاي والمدير العام للعلاقات الخارجية الحكومية في المدينة وسفير خادم الحرمين الشريفين في بكين يوسف مدني واعضاء السفارة السعودية والسفير الصيني لدى المملكة العربية السعودية. وقد غادر في معية سمو ولي العهد الوفد الرسمي المرافق. حفظ الله سموه في سفره واقامته.

هذا وقد أقام دولة رئيس الوزراء الياباني أبونشي مساء الأربعاء حفل عشاء في مقر رئاسة الوزراء بطوكيو تكريما لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وخلال مأدبة العشاء تبودلت الكلمات الترحيبية حيث ألقى دولة رئيس الوزراء الياباني الكلمة التالية.-

صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني أصحاب السمو والمعالي الحضور الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

انه لشرف عظيم لي أن أقيم هذه المأدبة للترحيب بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز هذه الليلة حيث تستضيف اليابان لأول مرة وليا للعهد من المملكة العربية السعودية الصديقة. انا في غاية السرور لهذه الفرصة التاريخية.

لقد قمت بزيارة للمملكة العربية السعودية في عام ١٩٦٣م عندما كنت طالبا ثم اتيحت لي فرصة اخرى بعد مرور ٣٠ عاما لزيارة بلادكم بصفتي عضوا في البرلمان الياباني قبل عامين حيث تشرفت بلقاء مع صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية الذي يشرفنا اليوم بحضوره معنا وما زلت اتذكر بوضوح مدى اعجابي بالتطور الملحوظ الذي شهدته بلادكم ان اليابان تهتم بتوطيد اواصر العلاقات الودية حكومة وشعبا بين اليابان والمملكة العربية السعودية بكونها رائدة لمنطقة الخليج والبلدان العربية وقد انجزت مثل هذه التطورات المرموقة اننى كنت ابحث دائما عن سبل لتنمية شعور التقارب والود لدى الشعب الياباني نحو الشرق الاوسط ان كلينا يكن الاحترام للفروسية وفن السيوف ونشترك في احترام هذه القيم واننى لآمل بان يكون المزيد من تعميق التفاهم من خلال الالتقاء فيما بين الشعبين . لقد قدمنا لحضرة صاحب السمو سيفا يابانيا بوصفه رمزا للقائنا هذا وذلك السيف مصنوع بيد السيد / سيتو الذي يحضر هذه المأدبة وهو من ابرز صناع السيوف اليابانية ان صناعة السيف الياباني فن تقليدي وتاريخي قد تطور مع مرور زمن طويل اكثر من الف عام ونعتبره فن كنوز تقليدية ترمز الى روح اليابان المعنوية ويسعدنا لو تقبلتوا هذه الهدية رمزا لصداقتنا العميقة يا سمو ولي العهد حيث نشاطركم هذه المشاعر النبيلة تجاه الفروسية ان تبادل الزيارات والاتصالات الشخصية بين البلدين على كافة المستويات هو مهم لتعزيز العلاقات الثنائية وتعميق التفاهم ويعود تاريخ الاتصالات بين البلدين على الصعيد الحكومي الى ما قبل ستين عاما حيث زار اليابان سعادة السيد حافظ وهبة المبعوث السعودي الخاص لحضور حفل افتتاح المسجد في منطقة يويوجي وكان تبادل زيارات الاشخاص ذوي النفوذ في هذه السنوات نشطا جدا وسوف تحقق زيارة سموكم المزيد من تقوية الروابط بين الشعبين ، اضافة الى ما ذكرت فقد تم التوقيع بين البلدين على الورقة الاساسية للتعاون بين اليابان وبين المملكة العربية السعودية تجاه القرن الحادي والعشرين واجندة التعاون الياباني السعودي ومشروع تبادل الزيارات الشبابية بين البلدين الخ. ان اوجه التعاون هذه هي نتائج مجسمة لاطار التعاون للمستقبل في مجالات جديدة اضافة الى السياسة والاقتصاد وذلك تحت شعار الشراكة الشاملة تجاه القرن الحادي والعشرين التي تم الاتفاق عليها في شهر نوفمبر من العام الماضي بين خادم الحرمين الشريفين وسموكم الكريم ودولة رئيس وزراء اليابان السابق السيد ريوتارو هاشيموتو عند زيارته للمملكة ، يسعدنا غاية السعادة اننا تمكنا من التوصل الى الاتفاق والتوقيع على الاطر التي ستكون فاتحة عهد جديد للعلاقات الثنائية بين البلدين بمناسبة زيارة سموكم الكريم اننا نطمح طموحا كبيرا الى تحقيق هذه المشاريع في المستقبل واقامة علاقات متعددة الجوانب وتطوير العلاقات الحميمة القائمة وستعود هذه الخطوات بالفائدة على الطرفين باذن الله لقد دعونا اليوم عديدا من الاشخاص الكبار في اليابان والذين تربطهم علاقات وثيقة ببلادكم ومنهم البارزون في مجال الاقتصاد وللمجالات الاخرى اضافة الى وزراء واعضاء في البرلمان وكبار المسؤولين وعلى سبيل المثال الدكتور هوجيوارا وهوبروفيسور للطب في جامعة ايواتي الذي اجرى بحوثا على طب الاطفال لاقت تقديرا كبيرا حصل بموجبه على جائزة الملك فيصل في عام ١٩٩٦م والتي تعادل جائزة نوبل في المملكة العربية السعودية ان تزايد الاشخاص الذين تربطهم علاقات ودية مع بلادكم لهو من دواعي سرورنا ونامل في نفس الوقت ان يزداد مثل هؤلاء الاشخاص في المستقبل اخشى ان سموكم والوفد المرافق قد يكونون مرهقين بعد سفر طويل لليابان الا اننا نرجو ان يحوز طعامنا على رضاكم وسيكون ذلك من دواعي سرورنا وفي الختام اتقدم باخلص التمنيات ان يسبغ الله على خادم الحرمين الشريفين الصحة وطول العمر وان يديم على سموكم الكريم الصحة والعافية وانمنى لشعب المملكة العربية السعودية الصديق المزيد من موفور السعادة والعافية واتمنى ان يتم تعميق العلاقات الثنائية ، شاكرين على حضوركم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، ثم القى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الكلمة التالية،

بسم الله الرحمن الرحيم دولة الرئيس ايها الحضور الكرام اسمحوا لي ان اقدم تحياتي لكم ولشعب اليابان الذي قدم للعالم نموذجا فريدا في تاريخه واثبت من خلال تجربته الخاصة ان للامم القدرة على النهوض وبكفاءة نادرة ودعا العالم الى احترام معاني مقوماته التاريخية والحضارية والتاريخ يادولة الرئيس هو التجسيد الحقيقي لمسيرة الامم نقول ذلك لاننا من التاريخ نهل حاضرنا ونستذكر ماضيا لما شيد في ارض الجزيرة العربية مملكة قاد مسيرتها مؤسس دولتنا الحديثة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه فاقام وحدة الارض والنفس وقبل ذلك العقيدة فكانت المملكة العربية السعودية بحاضرها الزاهر، واليوم جئنا لنعزز الشراكة فيما بيننا حاملا معي تحيات وريث ذلك الرجل العظيم اخي خادم الحرمين الشريفين لدولة اليابان قيادة وشعبا ، دولة الرئيس ان تاريخ العلاقات بين بلدينا حافل بالعديد من مظاهر التعاون الثنائي المثمر في مختلف المجالات ولقد كان لزيارة المغفور له الملك فيصل بن عبدالعزيز لليابان عام ١٩٧٣ م اثرها البالغ في ترسيخ عرى هذه الصداقة وتوسيع مجالات وافق التعاون على النحو الذى يخدم البلدين ويحقق طموحاتهما ويخلق ارضية ملائمة للتنسيق بين حكومتينا ازاء القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك ولابد من التنويه بالنتائج الطيبة لزيارة صاحب السمو ولي عهد اليابان عام ١٩٩٤ م وكذلك زيارة دولة رئيس وزراء اليابان السابق عام ١٩٩٧ م. دولة الرئيس ان الوسيلة المثلى لتعزيز التعاون وربط المصالح بين بلدينا تكمن في الارتقاء بمفهوم الشراكة بينهما لتشمل نقل التقنية وزيادة الاستثمارات اليابانية في المملكة وخصوصا وقد لمسنا بالفعل ايجابيات التعاون بين المملكة واليابان في القطاع البترول والذي جسدته شركة الزيت العربية المحدودة. وانني على ثقة ان المكاسب التي حققناها سويا على صعيد التعاون التجاري بين البلدين على امتداد العقود الماضية كفيلة بان تقنعنا بجدوى النهوض بالجانب الاستثماري ليتناسب مع العلاقات التجارية المتنامية وحتى تكتسب هذه العلاقات البعد الاستراتيجي الذي نتطلع اليه. ايها الصديق ليتنى استطيع ان اتجاوز الام امتى العربية والاسلامية لاوقظ سلاما لم توقظه وحتى الان انطلاقات تكاد تصبح هشيما تذروه الرياح. والسلام يادولة الرئيس هو الامل الذى ابصر فالفلسطينيون والعرب والمسلمون من خلاله العدل والامن والشرعية فاذا به ومع كل الجهود الدولية يتوقف او يكاد ، ذلك شيء من الامنا نطرحها وكلنا يقين بان مكانة اليابان الدولية قادرة على ان يكون لها دورها الايجابي في تحريك العملية السلمية في الشرق الاوسط واحباطها ، دولة الرئيس ان ظاهرة الارهاب التي عصفت بكثير من المناطق تحتاج الى توقف منا ومن كل الشرفاء في هذا العالم كواحدة من المواضيع ذات الاولوية التي نأمل ان يجد العالم لها حلا حازما امنيا وثقافيا وفكريا [illegible] تلتمس المفاهيم عند البعض وخاصة بعض وسائل الاعلام القاصرة التي تحاول الصاق تلك الممارسات بالاسلام واهله عن جهل او تعمد والاسلام بريء من ذلك فمن يمارس لغة الحوار بفوهة السلاح ويبث الرعب في النفوس ويشرد ويقتل من حرم الله قتله لايمثل غير نفسه ولايسعى الا لتحقيق مصالحه الخاصة او مصالح من ارتضى ان يكون وسيلة لتحقيق اهدافهم فروح الاسلام نبذ العنف وتدويريه ونندد به وبفاعله . دولة الرئيس ثقة تبعث السرور في نفسي بان اجدها ليست في حاجة الى التعبير عما نحمله تجاه اليابان وشعبها الكريم على مالقيناه من حلاوة وترحيب ليست بغريبة عنه ، اعتمد في ذلك على مابيننا من روابط انسانية واقتصادية وسياسية سمعت قبلها شعوبنا وقياداتنا وسنسعى الى تأكيدها وتطويرها سائلين الله تعالى ان يمنحنا القدرة على ذلك هذا ولكم تحياتنا وقد حضر حفل العشاء الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد واصحاب المعالي الوزراء في الحكومة اليابانية وكبار رجال الاعمال ورؤساء الشركات الكبرى والبنوك في اليابان وكبار المسؤولين

هذا وقد شاهد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ودولة رئيس الوزراء الياباني أبونشي في قاعة الاحتفالات الكبرى في قصر اكاساكا بطوكيو مساء يوم الأربعاء عرضا بالسيوف واستعراضا لمهارات الفرسان الفردية للمحاربين اليابانيين القدامى وقد نال العرض استحسان الجميع وفي نهايته قدم الفارس الأول في هذه اللعبة سيفا تاريخيا لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وشاهد العرض مع سمو ولي العهد الوفد الرسمي المرافق. كما قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مساء يوم الأربعاء بزيارة للمعهد العربي الإسلامي في طوكيو في مبناه الجديد الذي شيد على نفقة حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود والتقى سموه بأساتذة الطلبة السعوديين الذين يكملون دراساتهم العليا في اليابان. وقد بدأ اللقاء بالقرآن الكريم. ثم ألقى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الكلمة التالية -

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين . أيها الاخوة الكرام بأكرم تحية تجمعنا أحييكم بتحية الإسلام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أيها الاخوة الكرام لقد حبانا الله من أرض عرفت في تاريخها معنى الفرقة والعزلة وعانت منها أشد المعاناة حتى قيض الله لها رجلا من التاريخ حمل لواء التوحيد أمانة لم تستقر في نفسه او تهدأ إلا حينما أعلن قيام دولة دستورها القرآن وشريعتها شرع الله فصلا وحكما لكل خلاف

فمن المملكة العربية السعودية لملكة العربية جئنا لنلتقي بأصدقائنا في اليابان لنعبر لهم عما نحمله لهم في نفوسنا حاملين معنا تحيات وأمنيات قائد مسيرتها الحديثة أخي خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله

أيها الاخوة الكرام.. ما أسعدني بهذه المناسبة التي ألتقيكم بها لأعبر لكم عما أحمله من محبة وتقدير للدور الذي تقومون به وتتحاورون من خلاله انتماءات عرقية لتقدموا شيئا من روح الاسلام تجاه البشرية كلها وما تحمله هذه الروح من تسامح ورحمة بالانسان ومجادلة له بالحسنى ودفع بالتي هي أحسن وعدل أقرب للتقوى في عالم أبدل كثيرا من القيم النبيلة بمحاورات أخلاقية واساءة على فطرة الانسان التي فطره الله عليها

أيها الاخوة الكرام . ليس خافيا عليكم حجم ما يعاني منه المسلمون من تشويه لصورة دينهم في بعض وسائل الاعلام التي تهيمن على عقول الناس تصور الإسلام الذي هو دين التسامح دينا للعنف وتقدم الإسلام الذي هو عقيدة للتفكر والتأمل والعمل عقيدة للتخلف لذلك فدوركم أيها الاخوة يتمثل في تقديم الاسلام بصورته المشرقة خدمة لدينكم وبلادكم (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) هذا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عقب ذلك ألقى مدير جامعة الامام محمد بن سعود الدكتور عبدالله بن يوسف الشبل كلمة رحب باسم المركز بسمو ولي العهد قائلا إن الكلمات لا تعبر عما في النفس من مشاعر الغبطة والسرور وعميق الفرحة والحبور لتفضلكم بهذه الزيارة الكريمة التي تترجم حرص سموكم على رعاية هذا المعهد باعتباره جسرا من جسور الاتصال الحضاري التي تعزز العلاقة بين المملكة واليابان وتعبر عن أصالة سموكم في خدمة قضايا الإسلام وتراث العروبة. وهي في الوقت نفسه رمز لوفاء قيادة المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله للرسالة العظيمة التي شرف الله بها بلادنا الحبيبة إذ جعلها مهبط الوحي ومنطلق الرسالة المحمدية ومهد اللغة العربية لغة القرآن والسنة النبوية ووعاء العلوم الاسلامية وخص حكومتنا الرشيدة بخدمة الحرمين الشريفين وولعها لعمارتهما والعناية بهما وإكرام ضيوف الرحمن والانفاق بسخاء لنشر رسالة الاسلام وتعليم اللغة العربية وغير ذلك مما لايتسع المقام للاشارة اليه فضلا عن احصائه واستقصائه. وما هذا المعهد إلا أحد النماذج الحية لهذه الرعاية الكريمة والجهود المباركة فجزى الله خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده أوفى الجزاء ومتعهما بالصحة والعافية وجعل ما يقدمانه في ميزان حسناتهما. كما أن هذا المعهد يا صاحب السمو واحد من الجداول التي تصب في نهر العلاقة الطيبة بين المملكة العربية السعودية وامبراطورية اليابان هذه العلاقة التي تمتد جذورها إلى عهد القائد المؤسس الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه الذي وحد أجزاء البلاد وأسس دولة حديثة على دعائم الاسلام الحنيف عقيدة وشريعة ونظام حياة وتطلع إلى إقامة علاقات الود والمحبة مع جميع شعوب العالم.

بيان من الديوان الملكي .. بقية

كما صدر عن الديوان الملكي البيان التالي :-
بناء على الدعوة الموجهة لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني من الحكومة الباكستانية لزيارة جمهورية باكستان الاسلامية زيارة رسمية فقد تقرر أن يقوم سموه الكريم بتلبية هذه الدعوة وزيارة جمهورية باكستان الاسلامية لمدة ثلاثة أيام ابتداء من يوم الأحد ١٤١٩/٧/٥هـ الموافق ١٩٩٨/١٠/٢٥م وحتى يوم الثلاثاء ١٤١٩/٧/٧هـ الموافق ١٩٩٨/١٠/٢٧م.

استقبالات سمو النائب الثاني .. بقية

وتم خلال المقابلة التي حضرها معالي وزير الزراعة والمياه الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز بن معمر تبادل الأحاديث الودية.
وقد أعربت برتيني عن شكرها وتقديرها على دعم المملكة الكبير لبرنامج الغذاء العالمي.

كما استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام في مكتب سموه بالديوان الملكي بقصر اليمامة بعد ظهر اليوم نفسه معالي الأمين العام السابق لمنظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور حامد الغابد.

هذا كما استقبل سموه في مكتبه بالمعذر كبير مستشاري مجموعة كارلايل جيمس بيكر وحضر المقابلة السفير الأمريكي لدى المملكة وايش فولر.

كما استقبل سمو النائب الثاني في مكتب سموه بالديوان الملكي بقصر اليمامة بعد ذلك سفير جمهورية ايران الاسلامية لدى المملكة محمد رضا نوري. وتم خلال المقابلة بحث الأمور ذات الاهتمام المشترك.

ومن ناحية أخرى استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بمكتب سموه بالديوان الملكي بقصر اليمامة بعد ظهر يوم السبت وفد شركات شل برئاسة المدير التنفيذي لمجموعة شركات شل الملكية الهولندية بارون فاندر فير الذي يزور المملكة حاليا ويرافق الرئيس المدير التنفيذي لشركات شل بالمملكة العربية السعودية فلوريس انسنج والمستشار لشركات شل جون كروكر ومدير العلاقات العامة في شركات شل بالمملكة عبد الرحمن الغليقة.

اعلان حكومي

■ تعلن بلدية محافظة أحد رفيده عن وجود مواقع مخصصه للإستثمار التجاري في أماكن مختلفة من المدينة، وترغب تأجيرها حسب الأنشطة التي يتقدم بها المستثمر وتوافق عليه البلديه.

فعلى الراغبين مراجعة البلدية للتعرف على المواقع ومن ثم تقديم العطاء ممثلا لقيمة الايجار السنوي مرفقا به المستندات اللازمه لتأهيل المستثمر وسيكون فتح المظاريف في اليوم التالي لآخر موعد لتقديم العطاءات وهو يوم الثلاثاء الموافق ١٤١٩/٧/٧هـ.

وبالله التوفيق ،،،،،،

٢_١

67.213.74.121/KingbioSynch/kingbio/Files/KingAbdullahBinAbdulAziz/download/Documents/2015/3/2015319_30286_00000002.png 1/1